

10-1-2024

القيم المكتسبة لدى الطفل السوداني من خلال مشاهدته للقصص القصصية العربية : (من وجهة نظرا لأباء والأمهات بالمملكة العربية السعودية)

محمد الشيخ
جامعة الملك عبدالعزيز

Follow this and additional works at: <https://kauj.researchcommons.org/jeps>

Recommended Citation

الشيخ, محمد (2024) "القيم المكتسبة لدى الطفل السوداني من خلال مشاهدته للقصص القصصية العربية : (من وجهة نظرا لأباء والأمهات بالمملكة العربية السعودية)", *King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences*: Vol. 3: Iss. 3, Article 10.
DOI: <https://doi.org/10.64064/1658-8924.1054>

This Article is brought to you for free and open access by King Abdulaziz University Journals. It has been accepted for inclusion in King Abdulaziz University Journal of Educational and Psychological Sciences by an authorized editor of King Abdulaziz University Journals.

القيم المكتسبة لدى الطفل السوداني من خلال مشاهدته للقنوات الفضائية العربية (من وجهة نظرا لأباء والأمهات بالمملكة العربية السعودية)

د. محمد بكري الشيخ

أستاذ الإعلام المشارك - جامعة الملك عبد العزيز-جدة

المملكة العربية السعودية

wadalbakry@live.com

مستخلص. تهدف هذه الدراسة التعرف إلى القيم المكتسبة لدى الطفل السوداني من خلال مشاهدته للقنوات الفضائية العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالتطبيق على عينة من الآباء والأمهات بالمملكة العربية السعودية لمعرفة وجهة نظرهم ، وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: - أن غالبية الأطفال السودانيين يفضلون مشاهدة قنوات الأطفال بنسبة ٧٠,٥% و التي أبرزها قناة اسبيس تون بنسبة ٢١%، كما تصدرت قيمة الصداقة القيم الاجتماعية الإيجابية بنسبة ٦٢,٣% والأمانة القيم الأخلاقية الإيجابية بنسبة ٦٦,٧% التي اكتسبها الأطفال، فيما لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين القنوات المفضلة لدى الأطفال السودانيين، تعزى لاختلاف الجنس. وأنهم يركزون على مشاهدة قنوات فضائية معينة

الكلمات المفتاحية: القيم، الطفل -القنوات الفضائية

المقدمة

تعد وسائل الإعلام من المؤسسات التربوية التي تساهم في تعزيز ثقافة الطفل، وهذا الدور لا يقل عن دور الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية خاصة التلفزيون، مما جعل الباحثون يطلقون عليه الأب الثالث باعتباره أحد النوافذ، التي يطل منها الصغار للحصول على المعلومات مما يكسب الطفل القيم والسلوكيات. وتعتبر الطفولة مرحلة مهمة من حياة الإنسان، وكذلك الإعلام الموجه للأطفال باعتبار أن عالمهم قابل للتشكيل بحسب الأهداف المقصودة، إذ بتوجيههم بشكل صحيح فإنه يمكن تحديد امتلاك مستقبلهم والسيطرة عليهم، ويثير بعض المختصين في التربية إلى مشكلة التناقضات في مجموعة من القيم والنظم السلوكية التي قد يتعرض

لها الأطفال في بواكير حياتهم ، ما يتسبب لهم قلق نفسي واضطراب سلوكي وليست وسائل الإعلام بمعزل عن هذه المشكلة . (مراد ، ٢٠١٦) (١)

ولقد شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين ظهور القنوات الفضائية العربية وانتشارها على نطاق واسع ، واحتدم التنافس بينها على استقطاب المشاهدين باختلاف مراحلهم العمرية ومضامين برامجها ، كما أصبحت في ذات الوقت تشكل خطورة على الطفل من حيث قدرتها على جذبهم لمتابعة برامجها التي تحتوى بعضها على قيم غريبة قد لا تتماشى مع ما يجب أن ينشأ عليه من قيم وأخلاقيات تسهم في نشأته الاجتماعية والنفسية ، مما يحتم علينا إجراء الدراسات والأبحاث للتعامل مع القنوات الفضائية وإفرازاتها الموجبة والسالبة ، وهذا ما سنتناوله الدراسة الحالية حول دور القنوات الفضائية العربية في تعزيز القيم لدى الطفل السوداني في ظل سيطرة وسائل الإعلام خاصة الفضائيات على الأطفال ، والتي أصبحت تملأ أوقات فراغهم بالكثير من الأفكار والمعاني من خلال الصور الأصوات ، التي يعتبرها حقيقة غير قابلة للشك فيها .

مشكلة الدراسة: ونظراً إلى دور القنوات الفضائية في تنشئة الطفل وتعدد تأثيراتها السلبية والإيجابية عليه ، فإن هذه الدراسة تركز على تقييم الآباء والأمهات لدورها في تعزيز القيم لدى الأطفال ، نتيجة لمجموعة من الانطباعات التي تكونت في أذهانهم عن القنوات الفضائية خاصة وإنها أصبحت مؤثراً مهماً في حياة أبنائهم ، وذلك من خلال احتكاك أولياء الأمور المباشر مع أطفالهم ، وتحديد دور القنوات الفضائية في تعزيز القيم لديهم . تتركز مشكلة الدراسة وتحدد في التعرف على فعالية القنوات الفضائية العربية في تعزيز القيم لدى الأطفال السودانيين بالمملكة العربية السعودية من وجهات نظر أولياء أمور الأطفال . مما سبق ذكره تتضح الإشكالية الرئيسة وتتبلور في السؤال الرئيس التالي :

ما مدى فعالية القنوات الفضائية العربية في تعزيز القيم لدى الطفل السوداني؟

والإجابة على التساؤل الرئيس يتطلب الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مدى تعرض الأطفال للقنوات الفضائية العربية من وجهة نظر الآباء والأمهات؟
٢. ما نوعية القنوات الفضائية التي يفضل الأطفال التعرض لها من وجهة نظر الآباء والأمهات ؟
٣. ما القنوات الفضائية التي يفضل الأطفال التعرض لها من وجهة نظر الآباء والأمهات ؟
٤. ما القيم الاجتماعية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية ؟
٥. ما القيم الأخلاقية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية ؟
٦. ما القيم العلمية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية ؟
٧. ما القيم الجمالية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية ؟
٨. ما القيم الجمالية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية ؟

. ما القيم الاقتصادية (الإيجابية والسلبية) التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية ؟

فروض الدراسة:

- توجد فروقات دالة إحصائياً بين القنوات الفضائية المفضلة لدى الأطفال والجنس لأولياء أمورهم.
- توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين القيم الأخلاقية المستقاة لدى الأطفال نتيجة تعرضهم للقنوات الفضائية والمستوي التعليمي لأولياء أمورهم .
- توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية المستقاة لدى الأطفال نتيجة تعرضهم للقنوات الفضائية والعمر لأولياء أمورهم.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس هو معرفة دور القنوات الفضائية العربية في تعزيز القيم لدى الأطفال السودانيين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الآباء والأمهات . عينة الدراسة . ويندرج تحت هذه الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، تشمل:

١. معرفة مدى مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية.
٢. معرفة نوعية القنوات الفضائية التي يتعرض لها الأطفال.
٣. معرفة القيم الاجتماعية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية.
٤. معرفة القيم الأخلاقية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية.
٥. معرفة القيم العلمية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية.
٦. معرفة القيم الاقتصادية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية.
٧. معرفة القيم الجمالية التي يكتسبها الأطفال من التعرض للقنوات الفضائية.

نوع ومنهج الدراسة :

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرفه (مطاوع والخليفة، ٢٠١٤م) (٢) بأنه "مجموعه الإجراءات التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها للوصول إلى نتائج"،

مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع البحث في الدراسة الحالية في الآباء والأمهات السودانيين بالمملكة العربية السعودية الذين يشاهد أطفالهم القنوات العربية حيث يعتبر مجتمع البحث غير محدود بعدد معين نظراً لعدم توفر جهة يمكن الاعتماد عليها للحصول على معلومات عن حجم مجتمع الدراسة. ولقد لجأ الباحث إلى استخدام أسلوب العينة المتاحة (الحيزان، ٢٠١٠: ٩٠) (٣) وهي أحد أنواع العينات غير العشوائية وذلك من أجل الوصول إلى العدد المناسب الذي يمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً صادقاً لأن مجتمع الدراسة غير محدود بعدد . حيث قام

الباحث بتوزيع أداة الدراسة من خلال الأسلوب غير المباشر باستخدام نموذج قولل درايف وتصميم الاستبانة إلكترونياً، وتوزيعها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة للوصول إلى العدد المناسب. ولقد توصل الباحث إلى ٢٠٠ استجابات من مفردات العينة المستهدفة بالدراسة.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته، بهدف الاتفاق على المحددات اللغوية والاصطلاحية والإجرائية لكل مفهوم، والتي عادة ما يمكن أن تتداخل هذه المفاهيم مع مفاهيم أخرى مشابهة، وسنركز في دراستنا على مجموعة من المفاهيم التالية:

١- تعريف القيم اصطلاحاً: مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي يعمل على توجيه سلوكه وضبطه وتنظيم علاقاته في المجتمع وسط الجماعة وفي جميع مناحي الحياة. (الزيود، ٢٠٠٦) (٤) إجرائياً: تعددت كذلك تصنيفات القيم لاختلاف الباحثين والمراجع، ويحاول الباحث وضع تصنيف للقيم يرتكز على تعدد مجالات العمل الإنساني، والمنظور الإسلامي من حيث الواقعية والشمولية والوضوح. أالقيم الاجتماعية: وتتضمن بر الوالدين، تحمل المسؤولية، حب الخير للآخرين، الترابط الأسري، التضحية من أجل الآخرين، احترام خصوصية الآخرين، صلة الرحم، إعلاء قيمة الصداقة.

ب القيم الأخلاقية: وتشتمل الشجاعة، الكفاح، الكرامة، التسامح، الاعتزاز بالنفس، التواضع، الوفاء.

ج القيم العلمية: وتتضمن الاهتمام بالتكنولوجيا، الإبداع والابتكار، احترام العلم، إتقان اللغات.

دالقيم الاقتصادية: وهي احترام العمل، الادخار، عدم سيطرة الماديات، حماية حقوق الملكية.

و القيم الجمالية: وتشمل الحرص على النظافة، حماية البيئة، الحرص على حسن المظهر الشخصي.

٢- الطفل اصطلاحاً: يطلق على الولد والبنت حتي سن البلوغ، ومصطلح الطفولة في التربية وعلم النفس يطلق على الصغار منذ الميلاد إلى أن يكتمل نموهم ويصلوا النضج (كريمة، ٢٠١٧)، (٥)

إجرائياً: ونقصد به في هذه الدراسة الطفل هو: الفرد الذي يتراوح عمره سنتين إلى ثلاثة عشرة سنة.

٣- القنوات الفضائية اصطلاحاً: هي قنوات تبث عبر شبكة الأقمار الاصطناعية التي تدور حول الأرض، في مسارات محددة ومعروفة تحدد عموماً بالزاوية على البوصلة، (عبد النبي، ٢٠١٠) (٦)

إجرائياً: ونقصد بها في هذه الدراسة القنوات والبرامج التلفزيونية المنقولة عبر الأقمار الاصطناعية ومشاهدتها في التلفزيون العادي من خلال جهاز استقبال خاص دون الحاجة لتقوية للبث التلفزيوني.

الاطار المعرفي للدراسة :

أ-الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية القنوات الفضائية ودورها الفاعل في التنشئة الاجتماعية للأطفال، من خلال ماتبته من مضامين اتصالية نتناولت عدة دراسات عربية وأجنبية دور القنوات الفضائية في تعزيز القيم الإيجابية والسلبية لديهم اختار الباحث منها الدراسات التالية :

١-دراسة على حجازي عائشة (٢٠٢٠)(٧) وهدفت الدراسة التي جاءت بعنوان " تأثير مشاهدة أفلام الكارتون على السلوك العنيف والعدواني لدى الأطفال "من وجهة نظر أولياء الأمور بالرياض واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واعتمدت علي الاستبانة التي تم تطبيقها علي عينة الدراسة بلغت ٣٠٠ من أولياء أمور الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٥-١١ عاما ويشاهدون التلفزيون بشكل مستمر بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع ٤٥ فرداً منهم وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها : أن مشاهدة الأطفال أفلام الكارتون العنيفة تجعلهم يتأثرون بهم ، وتحفزهم لارتكاب سلوكيات عدوانية نتيجة رغبة الأطفال في تقليد الشخصيات الكرتونية .

٢-دراسة أكرم بدر، مصطفى (٢٠١٩) (٨) هدفت هذه الدراسة التي جاءت بعنوان " دور برامج الأطفال التلفزيونية في هدم القيم الأخلاقية.. قناة كارتون نيت ورك نموذجاً " هدفت إلى مدي قياس احتواء برامج الأطفال التلفزيونية المعروضة على قناة كارتون نيت ورك العربية على المضامين المخلة بالقيم الأخلاقية للطفل، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون التي تم تطبيقها على عينة عمدية من برامج القناة، وكشفت النتائج أن العينة التي تم تحليلها والمكونة من ١٣٤ مشهداً تلفزيونياً قد تكرر بها ٩٩ مشهداً يحوي تشويه للقيم الأخلاقية للأطفال بما نسبته ٧٣.٩٪ من مجموع المشاهد.

٣-دراسة بوتس، وماداد، ويو (٢٠١٨) (Potts&Madad&Yu) (٩): هدفت هذه الدراسة التي جاءت بعنوان " الأطفال والتلفزيون.. تجارب التنشئة الاجتماعية الانتقالي " إلى التعرف إلى فهم تأثير وسائل الإعلام على التنشئة الاجتماعية للأطفال الفلسطينيين المهاجرين في جنوب استراليا ،من خلال فحص تجاربهم وتفاعلهم مع وسائل الإعلام وبخاصة التلفزيون ، وقد تم إجراء الدراسة عل ٣٠ طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين ٨-١٢ سنة، وركزت الدراسة على مفاهيم التفاعل الرمزي للذات وتأثير الذات ، وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: إن مشاهدة التلفزيون تساعد كثيراً في تشكيل وجهة نظر الأطفال وأدوارهم ومواقفهم وتكيفهم ومعايشتهم مع الآخرين في بلاد المهجر

٤-دراسة (العمراوي، أحلام) (٢٠١٧)(١٠) وهدفت هذه الدراسة التي جاءت بعنوان "أثر مشاهدة التلفزيون في تشكيل القيم التربوية للطفل الجزائري "إلى التعرف على عادات وانماط ودوافع مشاهدة الأطفال التلفزيون ،وأثر مشاهدة

على القيم التربوية لهم، وتحديد واقع هذه القيم في برامج التلفزيون واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة قصدية من أولياء أمور الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون بشكل مستمر، وكشفت نتائج الدراسة : أن الانتباه المركز الذي يخصص عادة لمشاهدة التلفزيون يساعد الأطفال على تعلم أساليب القراءة، وتشكيل القيم التربوية فضلاً عن تزويدهم بالمعارف العلمية والحياتية، وإثراء الرصيد اللغوي وإضفاء أجواء المرح بينهم.

٥-دراسة صديق الإمام ، حياة(٢٠١٧)(١١) وهدفت الدراسة التي جاءت بعنوان " دور برمجة الأطفال التلفزيونية في دعم القيم التربوية والسلوكية ،هدفت إلى بيان أهمية برامج الأطفال في قناة الشروق الفضائية في دعم القيم السلوكية والتربوية لدى الأطفال ، واستخدمت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على أداتي الاستبانة والملاحظة التي تم تطبيقها على عينة من المختصين في مجال الطفولة والإعلام ،وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها :ان الفقرات الميدانية في برنامج (قناة الزهور) بقناة (الشروق الفضائية) تفتقر لعنصر الجاذبية والتشويق ،أن الدراما والمسلسلات تمثل أهم الاجناس الإعلامية التي تناسب تقديم كمية من الرسائل الإعلامية.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها: يلاحظ من خلال استعراضنا الدراسات السابقة إنها تناولت علاقة الأطفال بالقنوات التليفزيونية الفضائية وأفادت الدراسات السابقة في توجيه الباحث نحو تحديد الأطر المعرفية، وتحديد المشكلة البحثية، وتحديد المداخل النظرية والمنهج المناسب واعتمادها على أداة الاستبانة لجمع البيانات، التي بها يمكن الوصول إلى النتائج في حدود البحث وتساؤلاته. فضلاً عن اختيار العينة للدراسة الحالية الذي تمثلت في الآباء والأمهات السودانيين بالمملكة العربية السعودية الذين يشاهد أطفالهم القنوات الفضائية العربية وتؤثر في تعزيز القيم لديهم فيما اختلفت الدراسة الحالية عن السابقة في تحديد واختيار عينة الدراسة.

ب-النظريات المفسرة للدراسة:

نظرية الغرس الثقافي: تُعد النظرية مدخلاً نظرياً ملائماً، للدراسة الحالية حول " القيم المكتسبة لدى الطفل السوداني من خلال مشاهدته للقنوات الفضائية العربية "، والتي لا تقل أهمية عن النظريات التي تناولت التلفزيون وعلاقته بالعنف والجريمة في مضامينه والتي نتج عنها أن الفرد الذي يتعرض للتلفزيون تغرس فيه قيم وتصورات تجعله يتبناها ويظن أنها فعلاً ما تحدث في الواقع، ويعتقد مؤسس النظرية الأمريكي "جورد جينر" أن الناس في المجتمع الغربي هم أسرى الواقع المصنوع، وإنهم يتصرفون على إنه الواقع الحقيقي (خضرة ٢٠١٥)" (١٢)

وركز جبرنر في بحثه على تناول تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية، والذي توصل عبره إلى نظرية "الغرس الثقافي" والتي تضمنت ثلاثة قضايا هي: (الطيب، ٢٠١٨) (١٣)

-دراسة الرسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام.
-دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية.
-دراسة الرسائل المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي.
وتفترض النظرية أن كثيفو التعرض للتلفزيون يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي، حيث يُعد التلفزيون وسيلة للغرس الثقافي لدى الأشخاص خاصة الأطفال لتمتعهم بخصائص منها الرواية والحكاية وإمدادهم الطفل بالمعلومات وتكرار الصورة الذهنية.

- وكما تفترض النظرية أن تقديم التلفزيون للواقع الاجتماعي يؤثر على معتقداتهم عند التعرض ، وفي الوقت الذي يتعرض فيه قليلو مشاهدة لمصادر متنوعة ، نلاحظ أن كثيفو مشاهدة يعتمدون على التلفزيون أكثر من غيرهم في الحصول على المعلومات . (خضرة، ٢٠١٥) (١٤)

وطبقا للنظرية فإن تعرض أطفال ما قبل المدرسة للتلفزيون بشكل مكثف وتكرار مشاهدتهم، يجعلهم يتأثرون بما يقدمه من سائل إعلانية ويعتقدون إنها صورة من عالمهم الحقيقي الذين يعيش فيه ،كما أن إمكانية تقديم الإعلان في التلفزيون أنماطاً وأشكالاً وسلوكيات يمكن أن تكسبهم مهارات ومعلومات تسهم بشكل كبير في تنشئتهم الاجتماعية ، وإكسابهم قيماً إيجابية أو سلبية تظل لصيقة بهم ، وبالتالي فإنه ينبغي التنسيق مع منتجي الإعلان أن يضمنوا إعلاناتهم سلوكيات إيجابية قيمة ، بجانب الهدف الذي يهدفون إليه، وهو الربح وبالتالي يكون للإعلان دور فاعل وإيجابي بالنسبة لترويج السلعة وتزويد أطفال تلك المرحلة بالمعلومات والسلوكيات التي تتطلبها تربية الأطفال ما قبل المدرسة ، وخاصة أنهم أكثر مشاهدة وتعلقاً بالتلفزيون . (الطيب، ٢٠١٨) (١٥)

أوجه الاستفادة من نظرية الغرس الثقافي:

- أن وسائل الإعلام قادرة على التأثير في معرفة الأفراد وإدراكهم وبما يحيط بهم بدرجة كبيرة، فتعرض في أذهانهم أفكار معينة، فيحل واقع التلفزيون محل الواقع الحقيقي. جمال، (٢٠٠٤) (١٦)
-ترتكز رؤية التلفزيون على أساس الإقناع وتأثيره على الطفل، عبر تعرضه وأكسابه مجموعة من المعتقدات، القيم، و البحث عن التسلية والتعرف على حقائق الواقع الاجتماعي. خضرة (٢٠١٥) (١٧)

-تتم عملية الغرس الثقافي عبر المهارات المتعلقة بعملية التعلم للطفل، من خلاله المفاهيم الراسخة والاتجاهات الغالبة، مما يجعل جمهور التلفزيون متجانس لأنهم يشاهدونه بكثافة كالمناظر والاتجاهات والمنوعات والأفلام والرسوم (يلي، ٢٠١٥) (١٨)

- التكرار المتعمد للرسالة الإعلامية لها وقعها القوي والمؤثر على الآراء والعقول كونها آنية وفورية، فوسائل الإعلام تقوم بغرس عالم وهمي في ذهن المتلقي ويقوم هو بتقبل الصورة، على إنها تعبير حقيقي للواقع لكون الطفل واعي لعملية منع هذا الواقع.

-يضع التلفزيون لمشاهديه خاصة الطفل، واقعاً خاصاً مختلفاً عن الواقع الحقيقي، لأن الطفل بحكم التصاقه ببرامجه يصدق هذا الواقع باعتباره حقيقة (تيسير، ٢٠٠٣) (١٩)

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

المقدمة: هذا الجزء يشمل منهجية الدراسة وإجراءاتها لتحقيق الهدف الرئيس التعرف على دور القنوات الفضائية العربية في إكساب الطفل السوداني القيم من وجهة نظر الآباء والأمهات.

أداة الدراسة: في هذه الدراسة تم استخدام استمارة الاستبيان، كأداة لجمع البيانات الأولية المطلوبة، ويعتبر الاستبيان من أهم أدوات جمع البيانات التي أخذت في الانتشار ولا تزال تمثل موقعاً بارزاً في الوقت الحالي بين وسائل جمع البيانات في مجال البحوث.

إجراءات الصدق للاستبانة: قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة بتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغ حجمها (٣٢). حيث تم التحقق من صدق الأداة من خلال قياس درجة ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبانة وتم عرض النتائج كما هو مبين بالجدول رقم (أ):

جدول رقم (أ) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	عدد الفقرات	معاملات الارتباط
البعد الأول: القيم الاجتماعية الإيجابية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.	١٠	٠,٦٣٣**
البعد الثاني: القيم الاجتماعية السلبية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.	١٠	٠,٤٠٠**
البعد الثالث: القيم الأخلاقية الإيجابية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.	٩	٠,٦٥٢**
البعد الرابع: القيم الأخلاقية السلبية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.	٨	٠,٤٤١**
البعد الخامس: القيم العلمية الإيجابية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.	٤	٠,٥١٥**

٠,٣٤٤**	٣	البعد السادس: القيم العلمية السلبية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.
٠,٥٥٢**	٥	البعد السابع: القيم الاقتصادية الإيجابية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.
٠,٤٩٥**	٩	البعد الثامن: القيم الاقتصادية السلبية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.
٠,٥٤١**	٥	البعد التاسع: القيم الجمالية الإيجابية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.
٠,٦٣٠**	٥	البعد العاشر: القيم الجمالية السلبية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.

** تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠١)

ويتبين من النتائج بالجدول رقم (أ) أعلاه أن جميع أبعاد الاستبانة ترتبط بدرجة مرتفعة مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة وهذا يبين أن جميع هذه الأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الصدق حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٠٠-٠.٦٣٣)، وبالتالي فإن جميع الأبعاد تحقق أهداف القياس المرجوة

٣-٦-١ ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) باستخدام معامل ألفا كرونباخ : قام الباحث باختبار ثبات أداة الدراسة وأبعادها عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج مبين بالجدول رقم (ب)

جدول رقم (ب) معاملات ألفا كرونباخ للثبات الكلي للاستبانة وأبعادها

معاملات الثبات	عدد الفقرات	المحاور
٠.٩٣٧	١٠	البعد الأول: القيم الاجتماعية الإيجابية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.
٠.٩١٠	١٠	البعد الثاني: القيم الاجتماعية السلبية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.
٠.٩١٦	٩	البعد الثالث: القيم الأخلاقية الإيجابية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.
٠.٩٠٩	٨	البعد الرابع: القيم الأخلاقية السلبية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.
٠.٨٢٥	٤	البعد الخامس: القيم العلمية الإيجابية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.
٠.٧٨٩	٣	البعد السادس: القيم العلمية السلبية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.

٠.٨٤٣	٥	البعد السابع: القيم الاقتصادية الإيجابية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.
٠.٩١٠	٩	البعد الثامن: القيم الاقتصادية السلبية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.
٠.٩٢٢	٥	البعد التاسع: القيم الجمالية الإيجابية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.
٠.٩١٤	٥	البعد العاشر: القيم الجمالية السلبية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية.
٠.٩٢٦	٦٨	الثبات الكلي للاستبانة

ويتضح من النتائج بالجدول رقم (ب) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي للاستبانة بلغت (٠.٩٢٦) وهذا يبين أن أداة الاستبانة قد حققت درجة عالية من الثبات، مما يطمئن الباحث إلى سلامة إجراءات بناء الاستبانة. كما بينت النتائج بالجدول أن جميع الأبعاد قد حققت درجة عالية من الثبات تفوق الحد المسموح به لأدوات القياس والمقدر بنسبة ٧٠٪ وهذا يدل على أنه يمكن الاعتماد على الاستبانة في الحصول على بيانات دقيقة وصحيحة من عينة الدراسة تساهم في تحقيق أهدافها.

المعالجات الإحصائية المستخدمة: لتحليل بيانات الدراسة تحليلًا إحصائيًا علميًا يحقق أهدافها ويجب عن تساؤلاتها البحثية ويختبر فرضياتها تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لادخال بيانات الدراسة. واستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي

تحليل خصائص العينة:

تم توصيف عينة الدراسة بحسب الخصائص الديموغرافية: (الجنس، العمر، المؤهل التعليمي والمهنة) كما سيرد في الجدول (١):

جدول رقم (١) توصيف عينة الدراسة من الآباء والأمهات وفقا للخصائص الديموغرافية

الخصائص	العدد	النسبة %
١. الجنس		
ذكر	١١٢	٥٦.٠
أنثى	٨٨	٤٤.٠
٢. الفئة العمرية بالسنوات		
من ٢٠- لأقل من ٣٠	١٠	٥,٠
من ٣٠- لأقل من ٤٠	٤٤	٢٢,٠

٣٧,٥	٧٥	من ٤٠ - لأقل من ٥٠
٣٥,٥	٧١	٥٠ سنة فأكثر
		٣. المؤهل التعليمي
٢,٥	٥	أقل من الثانوي
٨,٥	١٧	ثانوي
٤٨,٠	٩٦	جامعي
٤١,٠	٨٢	فوق الجامعي
		٤. المهنة
٢٨,٥	٥٧	وظيفة حكومية
٣٥,٠	٧٠	وظيفة في القطاع الخاص
١١,٠	٢٢	اعمال حرة
٣,٥	٧	متقاعد
٢٢,٠	٤٤	لا يعمل

بينت النتائج بالجدول رقم (١) أعلاه توصيف عينة الدراسة بحسب الخصائص الديموغرافية، حيث يتبين أن الآباء المشاركين في الدراسة يشكلون ٥٦٪ من إجمالي أفراد العينة ، بينما بلغت نسبة الأمهات ٤٤٪ من إجمالي العينة. وبالتالي يتضح أن نسبة الآباءتفوق نسبة الأمهات. فيما يتعلق بتوصيف أفراد عينة الدراسة تبعا للفئة العمرية، فقد بينت النتائج بالجدول (١) أن ٣٧.٥٪ منهم تقع أعمارهم في الفئة العمرية (٤٠-لأقل من ٥٠) سنة، بينما ٣٥.٥.١٪ تقع أعمارهم في الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر، في حين أن ٢٢.٠٪ تقع أعمارهم في الفئة العمرية (٣٠-لأقل من ٤٠) سنة. كما أشارت النتائج أن ٥٪ فقط أعمارهم في الفئة الأولى.

وفي ذات السياق، فقد أظهرت النتائج أنه فيما يتعلق بتوصيف أفراد العينة تبعا للمؤهل التعليمي، فقد بينت النتائج بالجدول رقم (١) أن غالبية أفراد العينة جامعيون بنسبة ٤٨٪، بينما فوق الجامعي يشكلون نسبة ٤١.٠٪ في حين أن حملة الثانوية يشكلون ٨.٥٪. بينما دون الثانوية ٢.٥٪ فقط. كما بينت النتائج بالجدول رقم (١) أنه فيما يتعلق بتوصيف عينة الدراسة وفقا للمهنة، فقد أظهرت النتائج أن ٣٥.٠٪ يعملون في القطاع الخاص، بينما ٢٨.٥٪ يعملون في القطاع الحكومي، في حين أن ٢٢.٠٪ لا يعملون، بينما هناك ١١٪ أعمال حرة، كما أن هناك ٣.٥٪ من المتقاعدين..

نتائج الدراسة :

جدول رقم (١-٤) توصيف عينة الدراسة من الآباء والأمهات وفقا للخصائص الديموغرافية

الخصائص	العدد	النسبة %
٥. الجنس		
ذكر	١١٢	٥٦.٠
أنثى	٨٨	٤٤.٠
٦. الفئة العمرية بالسنوات		
من ٢٠-لأقل من ٣٠	١٠	٥.٠
من ٣٠-لأقل من ٤٠	٤٤	٢٢.٠
من ٤٠ - لأقل من ٥٠	٧٥	٣٧.٥
٥٠ سنة فأكثر	٧١	٣٥.٥
٧. المؤهل التعليمي		
أقل من الثانوي	٥	٢.٥
ثانوي	١٧	٨.٥
جامعي	٩٦	٤٨.٠
فوق الجامعي	٨٢	٤١.٠
٨. المهنة		
وظيفة حكومية	٥٧	٢٨.٥
وظيفة في القطاع الخاص	٧٠	٣٥.٠
اعمال حرة	٢٢	١١.٠
متقاعد	٧	٣.٥
لا يعمل	٤٤	٢٢.٠

بينت النتائج بالجدول رقم (١-٤) أن الآباء المشاركين في الدراسة يشكلون ٥٦٪ من إجمالي أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الأمهات ٤٤٪ من إجمالي العينة. وبالتالي يتضح أن نسبة الآباء تفوق نسبة الأمهات.

فيما يتعلق بتوصيف أفراد عينة الدراسة تبعا للفئة العمرية، فقد بينت النتائج بالجدول أن ٣٧.٥٪ منهم تقع أعمارهم في الفئة العمرية (٤٠-لأقل من ٥٠) سنة، بينما ٣٥.٥.١٪ تقع أعمارهم في الفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر، في حين أن ٢٢.٠٪ تقع أعمارهم في الفئة العمرية (٣٠-لأقل من ٤٠) سنة. كما أشارت النتائج أن ٥٪ فقط أعمارهم في الفئة الأولى. فيما أظهرت النتائج أنه فيما يتعلق بتوصيف أفراد العينة تبعا للمؤهل التعليمي، أن غالبية أفراد

القيم المكتسبة لدى الطفل السوداني من خلال مشاهدته للقنوات الفضائية العربية (من وجهة نظرا لأباء والأمهات بالمملكة العربية السعودية) ٣٢٠

العينة جامعيون بنسبة ٤٨٪، بينما فوق الجامعي يشكلون نسبة ٤١.٠٪ في حين أن حملة الثانوية يشكلون ٨.٥٪. بينما دون الثانوية ٢.٥٪ فقط. و فيما يتعلق بتوصيف عينة الدراسة وفقا للمهنة، فقد أظهرت النتائج أن ٣٥.٠٪ يعملون في القطاع الخاص، بينما ٢٨.٥٪ يعملون في القطاع الحكومي، في حين أن ٢٢.٠٪ لا يعملون، بينما هناك ١١٪ أعمال حرة، كما أن هناك ٣.٥٪ من المتقاعدين..

الإجابة عن الأسئلة البحثية:

جدول رقم (٢) مدى تعرض الأطفال لوسائل الإعلام من وجهة نظر الآباء والأمهات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	التكرار	مدى المشاهدة
٠,٦٣	٢,٣٤	٨,٥	١٧	نادراً
		٤٩,٥	٩٩	أحياناً
		٤٢,٠	٨٤	دائماً
		١٠٠,٠	٢٠٠	المجموع

يتضح من جدول (٢) أن ٤٢٪ من الأطفال يتعرضون دائماً إلى وسائل الإعلام بينما ٥٠.٥٪ أحياناً في حين أن ٨.٥٪ نادراً ما وعليه أن الأطفال السودانيين يتعرضون لوسائل الإعلام بدرجة متوسطة.

جدول رقم (٣) متوسط عدد البرامج التي يشاهدها الأطفال عبر القنوات الفضائية يوميا

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة %	التكرار	مدى المشاهدة
٠,٧١	١,٨٥	٣٤,٠	٦٨	من ١- إلى ٢
		٤٧,٠	٩٤	من ٣- إلى ٤
		١٩,٠	٣٨	من ٥ برامج فأكثر
		١٠٠,٠	٢٠٠	المجموع

بينت النتائج بالجدول (٣) أن متوسط عدد البرامج التي يشاهدها الأطفال السودانيين عبر القنوات الفضائية أن ٤٧٪ من الأطفال يشاهدون ما بين ٣- إلى ٤ برامج يوميا، بينما ٣٤٪ يشاهدون ما بين ١-٢ من البرامج يوميا، فيما ١٩٪ يشاهدون من ٥ برامج فأكثر.

جدول رقم (٤) نوعية القنوات الفضائية المفضلة لدى الأطفال السودانيين

نوعية القنوات المفضلة	التكرار	النسبة %	الترتيب
١ قنوات درامية	٩	٤.٥	٥
٢ قنوات أطفال	١٤١	٧٠.٥	١
٣ قنوات غنائية وترفيهية	١١	٥.٥	٣
٤ قنوات رياضية	١٢	٦.٠	٢
٥ قنوات عامة	١١	٥.٥	٣
٦ قنوات إخبارية	—	—	—
٧ قنوات دينية	—	—	—
٨ قنوات إعلانية	—	—	—
٩ قنوات تعليمية	٩	٤.٥	٥
١٠ قنوات ثقافية	٤	٢.٠	٧
١١ أخرى	٣	١.٥	٨

بينت النتائج بالجدول (٤) حول نوعية القنوات الفضائية التي يفضلها الأطفال السودانيين عبر القنوات الفضائية العربية، أن غالبية الأطفال وبنسبة ٧٠.٥٪ يفضلون مشاهدة قنوات الأطفال، في حين أن ٦٪ يفضلون مشاهدة القنوات الرياضية، بينما ٥.٥٪ يفضلون مشاهدة كلا من القنوات الغنائية والترفيهية والقنوات العامة. كما بينت النتائج أن ٤.٥٪ يفضلون مشاهدة القنوات الدرامية والقنوات التعليمية.

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة الموزونة لاستجابات عينة الدراسة المتعلقة بدرجة اكتساب الأطفال للقيم الاجتماعية الإيجابية

رقم العبارة	القيم الاجتماعية الإيجابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة
١	تحمل المسؤولية	٣.٢٣	٠.٨٩	٤١.٠%
٢	بر الوالدين	٣.٨٠	٠.٩٧	٦٠.٠%
٣	حب الخير للآخرين	٣.٨١	٠.٩٤	٦٠.٣%
٤	الترايط الأسري	٣.٧٦	٠.٩٨	٥٨.٧%
٥	التضحية من أجل الآخرين	٣.٢٨	٠.٩٥	٤٢.٧%
٦	احترام خصوصية الآخرين	٣.٤٥	١.٠٢	٤٨.٣%
٧	صلة الرحم	٣.٦١	١.٠٤	٥٣.٧%
٨	إعلاء قيمة الصداقة	٣.٨٧	٠.٩٧	٦٢.٣%
٩	حُسن الجوار	٣.٦٥	٠.٩٨	٥٥.٠%
١٠	احترام الوقت	٣.١٣	١.١١	٣٧.٧%
	المتوسط الحسابي المرجح العام	٣.٥٦	٠.٧٩	

تناولت النتائج بالجدول رقم (٥) استجابات أفراد العينة من آباء وأمهات الأطفال والمشاركين في الدراسة الحالية حول مدى اكتساب القيم الاجتماعية الإيجابية، حيث يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت (٣.٨٧) وانحراف معياري (٠.٧٩)، وبالتالي نستنتج من ذلك أن الأطفال السودانيين من خلال التعرض للقنوات العربية يكتسبون العديد من القيم الإيجابية. كما يتضح من النتائج بالجدول رقم (٥) ان من أهم القيم الاجتماعية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال السودانيين من وجهة عينة الدراسة تتمثل في إعلاء قيمة الصداقة في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره ٣.٨٧ وانحراف معياري ٠.٩٧، كما بينت النتائج أن ٦٢.٣٪ من عينة الدراسة يوافقون على ذلك. يلي ذلك حب الخير للآخرين ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٣.٨١ وانحراف معياري ٠.٩٤ ونسبة توافق بين الآباء والأمهات ٦٠.٣٪.

وأظهرت النتائج بالجدول (٥) أن من بين القيم الاجتماعية الإيجابية التي اكتسبها الأطفال السودانيون تمثلت في كل من بر الوالدين والترابط الأسري بنسبة توافق ٦٠٪ و ٥٨.٧٪ على التوالي. كما أن حُسن الجوار جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة توافق بلغت ٥٥٪ ومتوسط حسابي قدره ٣.٦٥.

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة الموزونة لاستجابات عينة الدراسة المتعلقة بدرجة اكتساب الأطفال للقيم الاجتماعية السلبية

رقم العبارة	القيم الاجتماعية السلبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الحقد على الآخرين	١.٩٢	٠.٥٥
٢	التعاون على العدوان	٢.١٤	٠.٧٣
٣	النميمة	١.٩٧	٠.٦٣
٤	عدم القدرة على تحمل المسؤولية	٢.٣٨	٠.٨٠
٥	عقوق الوالدين	١.٩٤	٠.٦٧
٦	السخرية من الآخرين	٢.١٣	٠.٧٦
٧	تدني قيمة الصداقة	٢.١٣	٠.٧٨
٨	عدم الاهتمام بالمعرفة	٢.٣٣	٠.٨٩
٩	عدم احترام الوقت	٢.٦٢	١.٠٥
١٠	عدم الاحتشام	٢.٠٤	٠.٧٤
	المتوسط الحسابي المرجح العام	٢.١٦	٠.٧٤

بينت النتائج بالجدول رقم (٦) استجابات عينة الدراسة حول مدى اكتساب الأطفال القيم الاجتماعية السلبية نتيجة لمشاهدة القنوات الفضائية العربية ، حيث يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت (٢.١٦) وانحراف معياري (٠.٧٤)، وبالتالي نستنتج من ذلك أن الأطفال السودانيون لا يكتسبون أي من القيم الاجتماعية السلبية من خلال القنوات الفضائية العربية ويعزز ذلك قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات الأمهات والآباء المشاركين في الدراسة حيث تراوحت هذه القيم ما بين (١.٩٢-٢.٦٢).

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة الموزونة لاستجابات عينة الدراسة المتعلقة بدرجة اكتساب الأطفال للقيم الأخلاقية الإيجابية

رقم العبارة	القيم الأخلاقية الإيجابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة
١	الشجاعة	٣.٦٨	٠.٨٨	٥٦.٠%
٢	الكفاح	٣.٣٥	٠.٩٨	٤٥.٠%
٣	الكرامة	٣.٧١	٠.٩٧	٥٧.٠%
٤	التسامح	٣.٧٨	٠.٩٠	٥٩.٣%
٥	الاعتزاز بالنفس	٣.٧٩	٠.٩٢	٥٩.٧%
٦	التواضع	٣.٧٢	٠.٩٥	٥٧.٣%
٧	الوفاء	٣.٨٥	٠.٩١	٦١.٧%
٨	الصدق	٣.٨٦	٠.٩٥	٦٢.٠%
٩	الأمانة	٤.٠٠	٠.٩١	٦٦.٧%
	المتوسط الحسابي المرجح العام	٣.٧٥	٠.٧٥	٥٨.٣%

تبين النتائج بالجدول رقم (٧) أعلاه استجابات أفراد العينة من آباء وأمهات الأطفال والمشاركين في الدراسة الحالية حول مدى اكتساب الأطفال للقيم الأخلاقية الإيجابية، حيث يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت (٣.٧٥) وانحراف معياري (٠.٧٥)، وبالتالي نستنتج من ذلك أن الأطفال السودانيين من خلال التعرض للقنوات الفضائية العربية يكتسبون العديد من القيم الأخلاقية الإيجابية. كما بينت النتائج بالجدول رقم (٧) أعلاه ان من أبرز القيم الأخلاقية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال السودانيين من وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم تأتي الأمانة في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره ٤.٠٠ وانحراف معياري ٠.٩١، كما بينت النتائج أن ٦٦.٧٪ من الآباء والأمهات يوافقون على ذلك. ويليهما الصدق ويدعم ذلك المتوسط الحسابي ٣.٨٦ وانحراف معياري ٠.٩٥ ونسبة توافق بين الآباء والأمهات ٦٢٪.

وفي ذات السياق، فقد أظهرت النتائج بالجدول رقم (٧) أن من القيم الأخلاقية الإيجابية التي اكتسبها الأطفال السودانيون تمثلت في الوفاء والاعتزاز بالنفس بنسبة توافق ٦١.٧٪ و ٥٩.٧٪ على التوالي. وأظهرت النتائج أن حُسْن الجوار في المرتبة الخامسة بنسبة توافق بلغت ٥٥٪ ومتوسط حسابي ٣.٦٥. كما أشارت النتائج إلي الكفاح كأحد القيم الأخلاقية الإيجابية المكتسبة من جانب الأطفال السودانيون في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي قدره ٣.٣٥ وانحراف معياري ٠.٩٨ ونسبة توافق بلغت ٤٥٪.

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة الموزونة لاستجابات عينة الدراسة المتعلقة بدرجة اكتساب

الأطفال للقيم الأخلاقية السلبية

رقم العبارة	القيم الأخلاقية السلبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الكذب	٢,١٣	٠,٧٢
٢	الخيانة	١,٨٩	٠,٥٧
٣	التسرع وعدم التأني	٢,٦٥	٠,٨٩
٤	النفاق	١,٩٥	٠,٦٢
٥	عدم التسامح	٢,١٦	٠,٧٣
٦	الغرور والكبرياء	٢,٠٨	٠,٧٢
٧	عدم الاعتزاز بالنفس	٢,٠٢	٠,٦٧
٨	الأنانية	٢,٢٥	٠,٧٩
	المتوسط الحسابي المرجح العام	٢,١٤	٠,٥٦

بينت النتائج بالجدول رقم (٨) أعلاه استجابات أفراد الدراسة حول مدى اكتساب الأطفال القيم الأخلاقية السلبية نتيجة لمشاهدة القنوات الفضائية العربية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١ (٢.١٤) وانحراف معياري (٠.٥٦)، ونستنتج من ذلك أن الأطفال السودانيون لا يكتسبون أي من القيم الأخلاقية السلبية من خلال المشاهدة ويدعم ذلك قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حيث تراوحت هذه القيم ما بين (١.٨٩-٢.٦٥).

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة الموزونة لاستجابات عينة الدراسة المتعلقة باكتساب

الأطفال للقيم العلمية الإيجابية

رقم العبارة	القيم العلمية الإيجابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة
١	الاهتمام بالتكنولوجيا	٤,٢٠	٠,٩٣	٧٣,٣٪
٢	الإبداع والابتكار	٣,٩٠	٠,٨٨	٦٣,٣٪
٣	احترام العلم	٣,٧٨	٠,٩٦	٥٩,٣٪
٤	ضرورة تعلم اللغات	٣,٧٤	٠,٩٩	٥٨,٠٪
	المتوسط الحسابي المرجح العام	٣,٩٠	٠,٧٦	٦٣,٣٪

تشير نتائج الجدول رقم (٩) استجابات عينة الدراسة الحالية حول مدى اكتساب الأطفال للقيم العلمية الإيجابية، أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (٣.٩٠) وانحراف معياري (٠.٧٦)، ونستنتج من ذلك أن الأطفال السودانيين من خلال مشاهدتهم يكتسبون العديد من القيم العلمية الإيجابية. أظهرت النتائج بالجدول (٩) أن من أهم القيم العلمية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال السودانيين تتمثل في الاهتمام بالتكنولوجيا، في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره ٤.٢٠ وانحراف معياري ٠.٩٣، و ٧٣.٣٪ من الآباء والأمهات يوافقون على ذلك. ويليه الإبداع والابتكار ويدعم ذلك المتوسط الحسابي بقيمة ٣.٩٠ وانحراف معياري ٠.٨٨ ونسبة توافق بين الآباء والأمهات ٦٣.٣٪. ونال احترام العلم المرتبة الثالثة بنسبة توافق ٥٩.٣٪، بينما جاء في المرتبة الأخيرة ضرورة تعلم اللغات بنسبة توافق بين أفراد العينة بلغت ٥٨٪.

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة الموزونة لاستجابات عينة الدراسة المتعلقة بدرجة

اكتساب الأطفال للقيم العلمية السلبية

رقم العبارة	القيم العلمية السلبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	عدم احترام العلم	٢.٠٤	٠.٧٤
٢	الخرافات والدجل	٢.٠٩	٠.٨٠
٣	عدم الاهتمام بالتكنولوجيا	١.٩٧	٠.٨٠
	المتوسط الحسابي المرجح العام	٢.٠٣	٠.٦٤

تظهر النتائج بالجدول (١٠) استجابات عينة الدراسة حول مدى اكتساب الأطفال للقيم العلمية السلبية نتيجة لمشاهدة القنوات الفضائية العربية ، والتي أشارت إلى أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (٢.٠٣) وانحراف معياري (٠.٦٤)، وتشير تصورات الآباء والأمهات أنهم لا يوافقون أن تعرض أطفالهم للقنوات الفضائية يؤدي لاكتسابهم القيم العلمية السلبية، ويدعم ذلك قيم المتوسطات الحسابية ما بين (١.٩٧-٢.٠٩). وهذا يدل على أن مشاهدة الأطفال السودانيين للقنوات الفضائية العربية لا يؤثر عليهم.

جدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة الموزونة لاستجابات عينة الدراسة المتعلقة باكتساب الأطفال للقيم الاقتصادية الإيجابية

رقم العبارة	ترتيب	القيم الاقتصادية الإيجابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة
١	١	احترام العمل	٣.٥٤	١.٠٦	٥١.٣%
٢	٥	عدم سيطرة الماديات	٣.٢٣	١.٠٢	٤١.٠%
٣	٤	الادخار	٣.٣٤	١.٠٢	٤٤.٧%
٤	٢	حماية الملكية الخاصة	٣.٥٣	١.٠١	٥١.٠%
٥	٣	الحفاظ على الملكية العامة	٣.٥٣	٠.٩٨	٥١.٠%
		المتوسط الحسابي المرجح العام	٣.٤٣	٠.٧٩	٤٧.٧%

بينت النتائج بالجدول رقم (١١) حول مدى اكتساب الأطفال للقيم الاقتصادية الإيجابية، أن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت (٣.٤٣) وانحراف معياري (٠.٧٩)، وبالتالي تشير النتائج إلى أن الأطفال السودانيين من خلال مشاهدتهم الفضائيات العربية يكتسبون بعض القيم الاقتصادية . وكشفت النتائج بالجدول (١١) ان القيم الاقتصادية الإيجابية التي يكتسبها الأطفال السودانيين من وجهة عينة الدراسة تتمثل في احترام العمل، في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي قدره ٣.٥٤ وانحراف معياري ١.٠٦، كما أن ٥١.٣% من أفراد العينة يوافقون على ذلك. كما تشير النتائج أن حماية الملكية الخاصة نالت المرتبة الثانية بين القيم الاقتصادية، حيث بلغت النسبة المئوية الموزونة ٥١.٠%. و أظهرت النتائج أن عدم سيطرة الماديات نالت الترتيب الأخير بنسبة التوافق بين أفراد العينة ٤١%.

جدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة الموزونة لاستجابات عينة الدراسة المتعلقة بدرجة اكتساب الأطفال للقيم الاقتصادية السلبية

رقم العبارة	ترتيب	القيم الاقتصادية السلبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	سيطرة الماديات على جميع القيم	٢.٤٦	٠.٩٤	ضعيفة
٢	٥	استغلال النفوذ	٢.٢٨	٠.٨٥	ضعيفة
٣	٤	إهمال العمل	٢.٣٤	٠.٨٦	ضعيفة
٤	٣	الإسراف والتبذير	٢.٤٣	٠.٩٠	ضعيفة

٥	٧	لاحتيال على الآخرين	١.٩٧	٠.٧٢	ضعيفة
٦	٩	الرشوة	١.٨٩	٠.٦٦	ضعيفة
٧	٨	تخريب الملكية العامة	١.٩٥	٠.٦٩	ضعيفة
٨	٦	الاعتداء على الملكية الخاصة	١.٩٧	٠.٧٣	ضعيفة
٩	١	تقليد الإعلانات	٢.٨٤	١.٠٦	متوسطة
		المتوسط الحسابي المرجح العام	٢.٢٣	٠.٦٣	ضعيفة

ينت النتائج بالجدول (١٢) تصورات عينة الدراسة حول مدى اكتساب الأطفال القيم الاقتصادية السلبية نتيجة لمشاهدة الأطفال السودانيين للقنوات الفضائية العربية، والتي أشارت إلى أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (٢.٢٣) وانحراف معياري (٠.٦٣)، ويشير ذلك إلى أن الآباء والأمهات لا يوافقون أن تعرض أطفالهم للقنوات الفضائية يؤدي لاكتسابهم أي نوع من القيم الاقتصادية السلبية، ويدعم ذلك قيم المتوسطات الحسابية ما بين (١.٨٩ - ٢.٤٦). ويلاحظ الباحث أن هناك قيمة اقتصادية سلبية وحيدة يكتسبها الأطفال بدرجة متوسطة وهي تقليد الإعلانات.

جدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة الموزونة لاستجابات عينة الدراسة المتعلقة باكتساب

الأطفال للقيم الجمالية الإيجابية

رقم العبارة	القيم الجمالية الإيجابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة الموزونة
١	حسن المظهر الشخصي	٤.٠٥	٠.٩١	٦٨.٣%
٢	النظافة	٤.٠٨	٠.٨٩	٦٩.٣%
٣	الحفاظ على البيئة	٣.٨١	٠.٩٢	٦٠.٣%
٤	الترتيب وحب النظام	٣.٧٣	١.٠٠	٥٧.٧%
٥	التذوق الجمالي	٣.٨٦	٠.٩٢	٦٢.٠%
	المتوسط الحسابي المرجح العام	٣.٩٠	٠.٨١	٦٣.٣%

بينت النتائج بالجدول (١٣) استجابات عينة الدراسة حول مدى اكتساب الأطفال للقيم الجمالية الإيجابية، والتي أشارت إلى أن قيمة المتوسط الحسابي العام بلغت (٣.٩٠) وانحراف معياري (٠.٨١)، ويشير ذلك أن الأطفال السودانيين يكتسبون القيم الجمالية الإيجابية نتيجة تعرضهم للقنوات الفضائية. وأظهرت النتائج أن أبرز القيم الجمالية المكتسبة لدى الأطفال السودانيين تتمثل في النظافة ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.٠٨ ، كما أن

٦٩.٣٪ يوافقون على ذلك و أن القيمة الجمالية الثانية التي يكتسبها الأطفال هي حسن المظهر الشخصي، حيث بلغت نسبة الموافقة ٦٨.٣٪، في حين نال التفوق الجمالي المرتبة الثالثة بنسبة توافق بلغت ٦٢٪. وجاءت الحفاظ على البيئة في المرتبة الرابعة بنسبة ٦٠.٣٪، بينما جاءت في المرتبة الخامسة الترتيب وحب النظام بنسبة توافق بلغت ٥٧.٧٪.

جدول رقم (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة الموزونة لاستجابات عينة الدراسة المتعلقة بدرجة اكتساب الأطفال للقيم الجمالية السلبية

رقم العبارة	القيم الجمالية السلبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	عدم النظام	٢.٣٤	٠.٨١	ضعيفة
٢	عدم الإحساس بالجمال العام	٢.١٧	٠.٧٦	ضعيفة
٣	عدم الاهتمام بالبيئة	٢.١٩	٠.٧٨	ضعيفة
٤	عدم الاهتمام بالنظافة	٢.٠٧	٠.٧٤	ضعيفة
٥	عدم الاهتمام بالمظهر الشخصي	٢.١٠	٠.٨٣	ضعيفة
	المتوسط الحسابي المرجح العام	٢.١٧	٠.٦٨	ضعيفة

تظهر النتائج بالجدول (١٤) تصورات عينة الدراسة حول مدى اكتساب الأطفال القيم الجمالية السلبية نتيجة لمشاهدة الأطفال السودانيين للقنوات الفضائية العربية، والتي تشير إلى أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (٢.١٧) وانحراف معياري (٠.٦٨)، ونستنتج من ذلك عدم وجود تأثيرات سلبية لمشاهدة القنوات الفضائية على القيم الجمالية للأطفال، ويدعم ذلك قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٠٧-٢.٣٤).

نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

نتيجة اختبار الفرضية الأولى: توجد فروقات دالة إحصائية بين القنوات الفضائية المفضلة لدى الأطفال والجنس لأولياء أمور الأطفال.

جدول رقم (١٥) نتائج اختبار "ت" T-test لدلالة الفروق بين تصورات عينة الدراسة نحو القنوات الفضائية المفضلة تبعاً

للجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	٦.٩٥	٤.٣٥	-٠.٢٤٦	١٩٨	٠.٨١
أنثى	٧.١٠	٤.٥٥			

أظهرت نتائج تحليل اختبار "ت" بالجدول رقم (١٥) أعلاه أنه ليست هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء العينة حول القنوات المفضلة لدى الأطفال السودانيين من وجهة نظر الآباء والأمهات ويدعم ذلك أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار T-test جاءت على نحو غير دال إحصائياً أي أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية ($\alpha \leq 0.005$). ونستنتج من ذلك أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القنوات المفضلة لدى الأطفال السودانيين، تعزى لاختلاف الجنس. وهذا يدل على أن الأطفال السودانيين يركزون على مشاهدة قنوات فضائية معينة.

نتيجة اختبار الفرضية الثانية: توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين القيم الأخلاقية المستقاة لدى الأطفال نتيجة تعرضهم للقنوات الفضائية والمستوى التعليمي لأولياء أمور الأطفال.

جدول رقم (١٦) معامل الارتباط بين القيم الأخلاقية المستقاة لدى الأطفال عند مشاهدة القنوات الفضائية والمستوى التعليمي للآباء والأمهات

المتغيرات	القيم الأخلاقية المستقاة
معامل الارتباط سبيرمان براون	الدلالة الإحصائية
المستوى التعليمي	٠,٠١٩
	-٠,١٦٦*

*معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

تظهر النتائج بالجدول رقم (١٦) أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين القيم الأخلاقية المستقاة لدى الأطفال السودانيين من مشاهدة القنوات الفضائية العربية والمستوى التعليمي للآباء والأمهات قد بلغت (-٠.١٦٦) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠٥). نستنتج من ذلك أن هناك علاقة ارتباط سلبية بين القيم الأخلاقية المستقاة من مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية العربية والمستوى التعليمي لأولياء الأمور والذي يشير إلى انخفاض معدل القيم الأخلاقية المستقاة.

نتيجة اختبار الفرضية الثالثة: توجد علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية المستقاة لدى الأطفال نتيجة تعرضهم للقنوات الفضائية والعمر لأولياء أمور الأطفال

جدول رقم (١٧) معامل الارتباط بين القيم الاجتماعية المستقاة لدى الأطفال عند تعرضهم للقنوات الفضائية والعمر لأولياء

الأُمُور

المتغيرات	القيم الاجتماعية المستقاة
معامل الارتباط سبيرمان براون	الدلالة الإحصائية
العمر لأولياء الأمور	٠,٠٠٢
	٠,٢١٦**

**معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

بينت النتائج بالجدول رقم (١٧) أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين القيم الاجتماعية المستقاة لدى الأطفال السودانيين من خلال تعرضهم للقنوات الفضائية العربية والعمر للآباء والأمهات بلغت (٠.٢١٦) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠٠١). وبالتالي نستنتج مما سبق أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين القيم الاجتماعية الإيجابية المستقاة من مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية العربية والعمر للآباء والأمهات، وهذا يدل على أن ارتفاع العمر يساهم في اختيار القيم الاجتماعية الجيدة لدى الأطفال.

ملخص نتائج الدراسة:

- ١- بينت النتائج أن غالبية الأطفال السودانيين بنسبة ٧٠.٥٪ يفضلون مشاهدة قنوات الأطفال من وجهة عينة الدراسة، والفضائيات المفضلة لهم اسبيس تون بنسبة ٢١٪ ثم قناة ماجد بنسبة ٢٠.٥٪.
- ٢- أظهرت النتائج أن أهم القيم الاجتماعية الإيجابية التي اكتسبها الأطفال السودانيين من وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم إعلاء قيمة الصداقة بنسبة بلغت ٦٢.٣٪، يليها حب الخير للآخرين بنسبة ٦٠.٣٪.
- ٣- بينت النتائج أن القيم الأخلاقية الإيجابية التي اكتسبها الأطفال السودانيين الأمانة بنسبة ٦٦.٧٪، يليها الصدق بنسبة ٦٢.٠٪. كما جاءت الوفاء والاعتزاز بالنفس بنسبة ٦١.٧٪ و ٥٩.٧٪ على التوالي.
- ٤- أظهرت النتائج الدراسة أن الأطفال السودانيين لا يكتسبون أي من القيم الأخلاقية السلبية من خلال التعرض للقنوات الفضائية العربية. وهذا يدل على أن مشاهدتهم للقنوات لا تؤثر على قيمهم الأخلاقية.
- ٥- كشفت النتائج أن الأطفال السودانيين عبر تعرضهم للقنوات الفضائية العربية يكتسبون العديد من القيم العلمية الإيجابية من وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم أبرزها الاهتمام بالتكنولوجيا، يليها الإبداع والابتكار.
- ٦- كشفت النتائج أن الأطفال السودانيين من خلال التعرض للقنوات الفضائية العربية يكتسبون بعض القيم الاقتصادية الإيجابية، والتي تتمثل في احترام العمل، وحماية الملكية الخاصة.
- ٧- أوضحت النتائج تصورات الآباء والأمهات في أنهم لا يوافقون على أن تعرض أطفالهم للقنوات الفضائية يؤدي لاكتسابهم القيم الاقتصادية السلبية، فيما يلاحظ الباحث وجود قيمة اقتصادية سلبية وحيدة يكتسبها الأطفال بدرجة متوسطة وهي تقليد الإعلانات.
- ٨- بينت النتائج أن الأطفال السودانيين من خلال التعرض للقنوات الفضائية العربية يكتسبون العديد من القيم الجمالية الإيجابية والتي أبرزها النظافة يليها حسن المظهر الشخصي..
- ٩- كشفت النتائج أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين القنوات المفضلة لدى الأطفال السودانيين، تعزى لاختلاف الجنس. وهذا يدل على أنهم يركزون على مشاهدة قنوات فضائية معينة.

١٠- أثبتت النتائج أن هناك علاقة ارتباط سلبية بين القيم الأخلاقية المستقاة من مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية العربية والمستوى التعليمي لأولياء الأمور. وهذا يشير إلى أنه كلما زاد المستوى التعليمي لأولياء الأمور، كلما أدى ذلك لانخفاض معدل القيم الأخلاقية المستقاة.

١١- أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين القيم الاجتماعية الإيجابية المستقاة من مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية العربية والعمر لأولياء الأمور. وهذا يدل على أن هناك أثر إيجابي لعمر أولياء الأمور على القيم الاجتماعية المستقاة لدى الأطفال، أي أن ارتفاع العمر يساهم في اختيار القيم الاجتماعية الجيدة لدى الأطفال.

توصيات الدراسة:

-توصي الدراسة إلى ضرورة إيلاء أهمية قصوى لظاهرة المشاهدة المفرطة نتيجة زيادة عدد الساعات التي يقضيها الأطفال أمام القنوات الفضائية ، والتي ينتج عنها الإدمان ويمكن أن تنعكس بالسلب على القيم المستقاة من خلال تعرضهم للبرامج المختلفة .

-توصي الدراسة بضرورة إنباه الوالدين لترشيد عدد ساعات مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية بحيث لا تزيد عن ساعتين يومياً خاصة عبر الجوال لقلة حجم الشاشة، والأفضل أن يكون من خلال تلفزيون ذكي يقلل تأثيرات المشاهدة لساعات طويلة، والتي تسبب الأمراض والسمنة المفرطة، حسب نتائج الأبحاث.

-يتوجب على الأسرة الاهتمام والإشراف على المضامين التي يشاهدها الأطفال خلال القنوات الفضائية خاصة الأجنبية والتي قد تتضمن مشاهد إباحية بعيداً عن الوالدين.

-أهمية متابعة الأسرة لتأثيرات المشاهدة على الأداء الأكاديمي للأطفال حيث أشارت نتائج بعض الدراسات، إنه يتسبب في تقليل الانتباه والأداء المعرفي، وتبني عادات الأكل غير الصحية و انخفاض جودة النوم، فضلاً عن إثارة مشكلات نفسية ومشاحنات بين أفراد الأسرة.

-توصي الدراسة بتشجيع الاسرة أطفالهم لمشاهدة للقنوات الفضائية العربية للحفاظ على المحتوى المرئي سواء كان فكرياً أو دينياً أو فنياً أو رياضياً، بدلاً أن يكون الطفل أسيراً للعديد من القنوات الفضائية الأجنبية أو المدبلجة التي قد تعرض أعمال لا تتناسب مع هوية وعادات وثقافة الأسرة العربية.

المصادر والمراجع

المصادر العربية :

- ١-أكرم بدر، مصطفى (٢٠١٩)"دور قنوات الأطفال التلفزيونية في هدم القيم: قناة كارتون نيت ورك أنموذجاً (دراسة تحليلية)، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث العدد ١٧. غزة
- ٢-العمراوي، أحلام (٢٠١٧) "أثر مشاهدة التلفزيون في تشكيل القيم التربوية للطفل الجزائري "دراسة ميدانية على أولياء الأطفال بمدينة عين البيضاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المهدي بن عربي، الجزائر
- ٣-المشاركة، تيسير (٢٠٠٣) "مبادئ في الاتصال "دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن . عمان، ط١، ص١٦٢-١٦٣
- ٤-الزيود، ماجد (٢٠٠٦)"الشباب والقيم في عالم متغير "دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص ٢٢
- ٥-الحيزان، محمد عبد العزيز (٢٠١٠)" البحوث الإعلامية "الطبعة الثالثة، الرياض ، السعودية ص ٩٠ ،مطبعة سفير
- ٦-بن حمود، كريمة (٢٠١٧)"العنف في برامج الأطفال الكرتونية في قناة اسبيستون، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الاتصال والإعلام، جامعة قاصدي رباح ورقلة، ص١٠
- ٧-بن زروق، جمال (٢٠٠٤)"أدب الطفل والتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال"، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعة، سوق أهراس العدد ٢، ص٦٥
- ٨-خضرة، المفلق، (٢٠١٥) مصدر سابق ص١٧٣-١٧٤
- ٩-سليم، عبد النبي (٢٠١٠)" الإعلام التلفزيوني، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ص٢٥

١٠- صديق الإمام، حياة (٢٠١٧) " دور برمج الأطفال التلفزيونية في دعم القيم التربوية والسلوكية

" دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق علي برنامج قطار الزهور بقناة الشروق الفضائية ٢٠١٣ -

٢٠١٥ رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية علوم الاتصال جامعة الجزيرة.

١١- عمر المفلاح، خضرة (٢٠١٥)"اتصال المهارات ونظريات عامة وأسس عامة"، ط١ دار حامد

للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ١٦٥-١٦٦

١٢- علي حجازي عائشة (٢٠٢٠) " تأثير مشاهدة أفلام الكارتون على السلوك العنيف والعدواني

لدى الأطفال " من وجهة نظر أولياء الأمور بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية

للدراستات التربوية والنفسية، مجلد ٢٨ العدد٦، الجامعة الإسلامية غزة، ص١٦٨-١٩٧

١٣- عبد الله الطيب، عبد النبي (٢٠١٨)"نظريات الإعلام "ط١، مكتبة المتنبئ للنشر والتوزيع

الرياض، السعودية ص١٠٢

١٤- عمر المفلاح، خضرة (٢٠١٥)"مصدر سابق، ص ١٦٥-١٦٦

١٥- عبد الله الطيب، عبد النبي (٢٠١٨)مصدر سابق ص١٠٤

١٦-مطاوع، ضياء الدين محمد، والخليفة، حسن جعفر (٢٠١٤)، المرجع في مبادئ البحث

ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، ط١، مكتبة المتنبئ. الدمام.

١٧-ميلود مراد، برامج الأطفال التلفزيونية.. الواقع والوصفة، مجلة البحوث والدراسات المجلد ١٣

العدد ٢٢، جامعة الوادي ن الجزائر، ٢٠١٦، ص ٢٥٣-٢٦٦

١٨-يلي، عزام علي الجو، (٢٠١٥) " الإعلام الجماهيري" دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن ن

عمان ن ط١، ص٢٣٣

المصادر الأجنبية

١-Antony Potts, Nina Maadad, Marison.Yu: Children and Television; Vicarious Socialization Exipirence.Resreach on Education and Media. VOL ١٠ No١,٢٠١٨

المحكمون:

أد نادية إبراهيم أحمد، أستاذ الإعلام، كلية الاعلام، جامعة أم درمان الإسلامية

أد أشرف محمد أحمد علي-أستاذ الصحة النفسية -كلية الآداب -جامعة الملك عبد العزيز

د عبد الكريم أحمد قرني، أستاذ الإعلام المشارك، كلية الآداب، جامعة بحري

د إباء أحمد التجاني أستاذ الإعلام المشارك، كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبد العزيز

**The values acquired by the Sudanese child through watching Arab
satellite channels.
(From the point of view of parents in the Kingdom of Saudi Arabia)**

Dr. Muhammad Bakri Al-Sheikh

*Associate Professor of Media
King Abdulaziz University
Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia
wadalbakry@live.com*

Abstracts: This study aims to identify the values acquired by Sudanese children through watching Arab satellite channels., The researcher used the descriptive approach by applying it to a sample of fathers and mothers in the Kingdom of Saudi Arabia to find out their point of vie. The study concluded with many results, most notably: - The majority of Sudanese children prefer to watch children's channels at a rate of ٧٠,٥%, most notably the Space Toon channel at a rate of ٢١%. The value of friendship also topped the positive social values with a rate of ٦٢,٣%, and honesty topped the positive moral values with a rate of ٦٦,٧% that the children acquire While there are no statistically significant differences between the channels preferred by Sudanese children, due to the difference in gender. They focus on watching specific satellite channel

Keywords: Values, Child, Satellite channels